

## (3) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (73 - 82)

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المسجد الثالث من مجالس يقرأ كتاب امام الائمة ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة كتاب التوحيد وقد وصلنا عند قوله باب ذكر سورة ربنا جل وعلا. نعم -

00:00:06

لما ذكرتم القول السائل في تفسير الآية قاعدة المجالس القول الثالث القاعدة ذكرتها ثم الجدار عنده قوة طيب اذكر اني قلت يعني انه لا يجوز اطلاق المعنى المجازي اذا لم يكن المطلق عليه قابلاً للمعنى الحقيقي - 00:00:26  
متضفًا بمعنى الحقيقة. هذه قاعدة عند المجازين انفسهم تأ هنا لا يجوز اطلاق المعنى الایجازي المجازي على على شيء ما لم يكن قابلاً للمعنى الحقيقي. موصوفاً بالمعنى الحقيقي لا يوجد مجاز في القرآن - 00:01:13  
العلماء رحهم الله اختلفوا على ثلاثة اقسام القول الاول لا يوجد مجاز لا في اللغة ولا في الحديث ولا في القرآن وهو القول الذي كان عليه السلف ولا يعرف لهم خلاف في هذا المعنى - 00:01:39

وهو القول الذي نصره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله القول الثاني انه يوجد مجاز بلغة العرب ولا مجاز في لغة الشرع وهذا الذي مال اليه من المتأخرین العالمة المفسر شيخ مشايخنا الشيخ محمد الامین الشقیقی رحمة الله عليه - 00:02:04  
وله رسالة بعنوان منع المجاز عن المنزل للتبعد والاعجاز منعوا جواز المجاز المنزل للتبعد والانجاز فهو يقول ليس في القرآن والسنة بمجاز وانما المجاز في اللغة القول الثالث انه لا مجاز - 00:02:33

انه لا مجاز في ايات الصفات فقط وهذا قول يحکى عن بعض العلماء اما المعتزلة فكلهم يقولون اللغة تنقسم الى قسمين حقيقة ومجاز ووافقهم على هذا القول بعض علماء الذين عاصروهم - 00:02:56

وادرکوهم ولكن على المعنى اللغة وهو ما يجوز في اللغة. كما فعل ابو عبيد صاحب كتاب المجاز مجاز اللغة مجاز القرآن وهو يقصد به مجاز اي ما يجوز في اللغة. ابو عبيدة ابن عمر ابن المثنى - 00:03:22

وكان من يعني معاصرین وموجودین في زمن الامام احمد لا فهو اعلى في كتاب اعجاز القرآن يقصد ما يجوز في اللغة. من التشبيه والكناية والاستعارة واما واما قول المعتزلة بأنه ما من - 00:03:44

كلمة الا وله معنى حقيقي ولا معنى الاختلاف. فهذا فهذا مجازفة والله رحمة ما في من جد لا في اللغة ولا في اصلاً العرب عندهم العرب عندهم من العيب والشنارة كذب في الجاهلية - 00:04:11

والمجازيون انفسهم يقولون ان من علامات المجاز من اظهر علامات المجاز ما يصح نفيه انت تسألهما ما علامة المجال هذا؟ قال عالمة المجازي انه يصح نفيه يقول لك الرجل رأيت اسدًا يخطب تقول انت تكذب ما رأيت اسد يخطب انت رأيت شجاعاً يخطب - 00:04:32

قال لو قال رأيت شجاعاً يخطب لا يمكن ان تكذبه لانه حقيقة اذا ما العالمة الفارقة عندهم بين المجاز والحقيقة ان المجاز يمكن نفيه والحقيقة لا يمكن نفيها طيب على على هذا التعريف الذي عليه عامتهم - 00:05:00  
ان لعاقل ان ينفي ما في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم يقول الله جداراً يريد ان ينقض قالوا ما الجدار ما ينقض

الجدار ما له اراده؟ الله يقول يريد ان يقول ما لا يراد - 00:05:22

ولا ينقض قال هذا نجاسة يقول النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه يحبنا الجبل ما يحب جماد كيف يفید كذبوا 00:05:38 الرسول في خبره قالوا ما يجوز يعني النبي صلى الله عليه وسلم اطلق الكلام وليس هذا هو المعنى -

ايش المانع؟ قال المشاكلة ايش يعني المشاكلة؟ فهموها ما احنا فاهمين يعني لانه يحبه فاطلق الكلمة هذه في المقاول والا فلا يوجد 00:06:01 حب من الرجال يعني كذب عيادة بالله هذا كلام خطير دا يا اخوان -

انا في الواقع كنت في الاول اظن ان النزاع لفة و كنت متأثر بكلام ابن القدامى في روضة المناخ لما تعمقت المساء وجدت ان الكلام ان 00:06:18 تقسيم الكلام ليس خلافا لفظيا من جهتين -

الاولى انه لا ظابط يستقيم لا ظابط يستقيم في معرفة الحقيقة من الدين. قال اكبر ظابط وظعوه قالوا الحقيقة ما يتبارد الى الذهن 00:06:35 من الشيخ اللغوي موجود معنا هذا اكبر ضابط عندنا -

ولا لا ياشيخ ابو بكر قال الحقيقة ما يتبارد الى الذهن بلا قليل. والمجاز ما لا يتبارد للذهن الا بقليله ده انت لما رأيت اسدا لا يخطر 00:06:57 ببالك الا الحيوان المفترس -

لكن اذا قلت رأيت اسدا يخطب قال قرينة يخطب اخبارك انه ليس الحيوان وانما هو المعنى الثاني. ولو لا وجود القليل لما فهمت 00:07:14 المعنى الثالث على هذا كما قال شيخ الاسلام يلزم ان يكون كل فعل -

كل فاعل مجھول غير موصوف وكل مفعول مجھول او مبهم كل ذلك يكون مجاز طيب افرض اني انا الان جيت من مسجد الجمعة 00:07:32 ودخلت على اهلي فقلت لهم بلا قليلة لفظية -

قلت ان رأيت اسدا يز مجر ففهموا مني اني افسد الخطيب قالوا هذه قرينة الاحوال هي التي دلت هم قليلة اللفظ وعلى كل حال 00:07:54 المسألة كبيرة لكننا الذي يدين الله عز وجل لا يوجد شيء في اللغة اسمه على اصطلاح المعتزلة -

حقيقة فان قال قائل فما هو الذي يجوز في اللغة في اللغة ما يجي نقول نقسم اللغة الى اصل من الذي قسم هذا التقصير هل العرب 00:08:18 جلسوا مع بعض قالوا تعالوا يا معاشر ها؟ يا معاشر العربي -

يا معاشر العرب نجلس هذه حقيقة هذه اطلاق اول وهذا اطلاق ثانى هذا اطلاق اول وهذا اطلاق ثالث ورابع وقام 00:08:37 السادس ما عندي نظافة وفصلت فيه القول في الامتناع يمكن ان ترجعوا اليه ورتبت كلام شيخ الاسلام رحمة الله -

يعني ترتيبا مات يعني ان شاء الله عز وجل واما ما يجوز في اللغة فتسميتها مجازا اصطلاح ارادوا الدخول منه لادخال ما ليس منه 00:08:55 فيه فالتشبيه والكناية والاستعارة هذه الفاظ -

لا تتمكن في لغة العرب انت تقول فلان كالبرق اي فيها معاني ما فيها حقيقة وما فيها مجاز باللغة وهو التشبيه ايش ايش؟ لا 00:09:18 بد ان لما قال رأيت انت كالبرد قال معناها -

ان هو هذا الرجل ليس بذرا ومن اللي خطر في باله لما انا قلت رأيته انت كالبردي من اللي يخطر في باله ان هو كالبدو بعدين يحتاج 00:09:40 الى قرينة ليصرفه الى المعنى الآخر ما يمكن هذا -

اما ما ذكروه هم من الامثلة في القرآن جدارا يريد ان ينقض على عينه نقول انت لو اعطيتكم النصوص حقها افلام ما قلتم بالمجاز لما 00:09:56 قال الله عز وجل تثنى على عيني -

ها وانت الان تمشي وتقول لابنك اذهب وانت في عيني يأتك ناس ولا واحد ولا اثنين يقول لهم انت في عيني اي واحدة يمين ولا 00:10:11 اليسار هذا كلام حقيقي بس مو مجاز -

انت تقول لصيفك انت في عيوني انت عندك عيون ما شاء الله مو كلها عينين هذه حقيقة باش يعني مثل الشاي في الكوب هذا ما 00:10:32 يفهمه من يعرف العربي انما يفهمه من لا يفهم العربي -

ولذلك يوم الخميس اظن في المجلس قبل الاخير ان اكثر ائمة الضلاله من البدع والاعاجب وكما قال ابن اعرابي انما من العجبة 00:10:50 اوتيت قال لاحدهم قال من العجبة اوتيك -

ذكر سورة ربنا جل وعلا وصفة سبحات وجهه عز وجل تعالى ربنا على ان يكون وجه ربنا كوجه بعض خلقه وعز ان لا يكون له وجه اذ ربنا قد اعلمنا في المحكم الانزيله ان له وجهها ذوارا دواره بالجدار والاكرام - [00:11:08](#)

النزل نعم دواه يعني قال ذو وصفه بذو بلفظة ذو ذو الجلاله هذا معنى ذواه. نعم. ذويت الشيء يعني قلت فيه ذو كذا وكذا ونفي عنه الهلاك مراد المصنف رحمة الله بهذا - [00:11:35](#)

ان الصفة الصورة صورة هذه صفة من صفات وجه ربنا تبارك وتعالى يأتينا في سورة كذا اي في وجه كذا قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا جرير عن العلاء وهو وهو ابن المسيب عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة ابن عبدالله عن ابي موسى رضي الله عنه - [00:11:57](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخوض القسط ويرفعه يرفع يرفع اليه عمل الليل قبل النهار. عمل النهار قبل الليل وعمل الليل قبل النهار. حجابة النار. لو كشف لو كشف - [00:12:21](#)

لا حرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره. واضعا يده لمسيء الليل ليتوب بالنهار. ومسيء النهار ليتوب من بين حتى تطلع الشمس من مغربها معاوية وجهه يعني ضياؤه ونوره وبهاؤه جل في علاه - [00:12:41](#)

هنا لابد ان تنتبه ان للصفة صفات ان لصفة صفة وهذه الصفات ايش قلنا فيها؟ نعم صفة الصفة لا تلزم ان تكون صفة للنصوص قال حدثنا سلم بن جنادة القرشي قال حدثنا ابو معاوية حديث عمشة عن عمرو ابن مرة عن ابي هوبيلة عن ابي موسى - [00:13:08](#)

قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يرفع القسط ويخفضه يرفع بالنهار وعمل النهار بالليل تجاوه النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. نعم - [00:13:35](#)

ولا حدثنا عمرو بن علي ومحمد ابن يحيى قال حدثنا ابو عاصم عن سفيان عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخوض القسط ويرفعه يرفع اليه - [00:13:56](#)

الليل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. حجابة النار لو كشفها لاحرق سبحات وجهه كل شيء ادركه بصره. وقال محمد ابن يحيى يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار. وعمل النهار قبل عمل الليل. تأتي في روايات حجابة النار حجابة النار - [00:14:16](#)

الحجاب والضياء من معاني متقاربة. نعم. المقصود بها البهاء والجلال الذي يكون من سبحات الوجه وقال بعض العلماء انه يعني ان الابصار لا تقدر الان على الثبوت امام هذه الشبوحات - [00:14:36](#)

فهي لضعف احوالنا نار تحت وهي في واقع الحال نور وبهاء. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن عبيد وابو نعيم قال حدثنا المسعودي عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه قال - [00:14:55](#)

قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع. قال ابن يحيى لمثلي وزاد فيه ثم قرأ ابو عبيدة ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين. يعني على على تفسير ان بورك من في النار يعني الله جل وعلا نفسه - [00:15:15](#)

اي من في النور والضياء ومن حولها قال حدثنا بحر بن نصر بن سابق الخولاني. قال حدثنا اسد بن موسى السننة وفلان ولا خولان؟ خولان. ايه. الخولان ليس منطقه وانما هي نسب - [00:15:34](#)

عندى ضمة واحدة عندكم شيء غلط هذا اللي نعرفه انا احفظها بالفتح الملزمة ما هي المطبوعة على ما عندي؟ نعم خلاص نعم نعم قال حدثنا اسد بن موسى السننة اسد السننة ابن موسى. الله اكبر - [00:15:57](#)

لها كثير ما يذكره الامام هكذا قال حدثنا اسد ابن موسى السننة لا لقب لاسرع وليس لابيه. نعم المسعودي بهذا الاسناد مثله سواء وقال ويرفعه. هو اسد السننة لماذا لقب بهذا اللقب؟ لانه رحمة الله - [00:16:24](#)

كان مهيبا ولا يجرؤ اهل البدع لذلك يقولون ما دخلت المعتزلة ولا الخوارج الى الاندلس ماذا ولست طالب ما دخلوا الا ايام لتهمة بس بعد اكثرب من ثلاثة مئة ثلاثة مئة سنة استطاعت اهل البدع ان يدخلوا الى الاندلس - [00:16:45](#)

الى بلاد المغرب. نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله - [00:17:07](#)

عليه وسلم مثل حديث أبي عاصم وقال يد الله ميسوطة. يعني بذلك أن المصنف انزل مرتبة من بابي عاصم فأن ابن عاصم يروي عن عثمان ابن أبي شيبة وابي بكر ابن أبي شيبة مباشرة - [00:17:20](#)

واما المصنف يروي ايه؟ بواسطة. نعم قال حدثنا محمد بن عثمان العجلي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا سفيان عن حكيم الديلم عن حكيم ابن الديلم عن أبي مردة عن - [00:17:34](#)

عن موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربع فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخلق الفسق ويرفعه ويعرف اليه عمل الليل قبل قبل النهار وعمل النهار قبل الليل. حجابهم نار لو كشفها لاحرقن روحات وجهه كل شيء ادركه - [00:17:48](#)

قال حدثنا اسد قال حدثنا ابو غسان محمد ابن مطلب عن أبي حازم عن عبيد الله بن موسى انه ذكر ان دون الرب يوم القيمة لسبعين الف حجاب. حجاب من ظلمة لا ينفذها شيء - [00:18:08](#)

من نور لا يأخذها شيء وحجاب من ماء لا يسمعها. وحجاب من ماء لا يسمع حسيس ذلك الماء شيء الا خلع قلبه الا يا من يربط الله على قلبه وهذا كما ترون هو يعني - [00:18:28](#)

ليس مرفوعا ولا هو من اقوال الصحابة وانما هو من اقوال بعض التابعين ولكن بعض الالفاظ اللي فيها نكارة شديدة قال حدثنا قال حدثنا اسد قال حدثنا شيء عن أبي بكر عن مجاهد. قال بين الملائكة وبين العرش سبعون حجابا. حجاب من نوره وحجاب من - [00:18:43](#)

ظلمة وحجاب من نور وحجاب من ظلمة. قال ابو بكر لم اخرج هذا الحديث. لم اخرج في هذا الكتاب المقطوعات. لأن هذا من الجنس الذي نقول ان علم هذا لا يدرك الا بكتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم. لست احتج في شيء من صفات خالقه عز وجل الا بما هو مستور في الكتاب - [00:19:07](#)

منقول عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاساليب الثامنة الصحيحة. اذا هذه القاعدة استفادناها من الامام. جيد وهي ان باب الاسماء صفات باب توقيف لا يؤخذ الا من كتاب وسنة - [00:19:29](#)

لا من قول تابعي ولا من قول صحابي اذا كان الصحابي معروف انه لا يروي عن اسرائيليات الاسرائيلية المسألة واضحة يقولون ابن تيمية هو اللي جاب القاعدة هذا مو صحيح - [00:19:44](#)

اقول وبالله توفيقي واياه واسترشد وقد بين الله عز وجل في محكم تنزيله الذي هو مثبت بين الكفتين ان له وجهها وصفه بالجلالة والاكرام والبقاء. فقال جل وعلا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام. ونفي ربنا جل وعلا عن وجهه الهاك في قومه كل شيء - [00:19:58](#)

هالك الا وجهه وزعم بعض جهله الجهمية ان الله عز وجل انما وصف في هذه الاية نفسه التي اضاف اليها الجلاله لقوله تبارك اسم ربك الجلال والاكرام وزعمت ان الرب هو ذو ذو الجلال والاكرام للوجه. يعني بعظ الجهمية ليسوا - [00:20:20](#)  
ان قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال قال وجهنا هو نفسه الرب عز وجل وليس صفة لان عندهم المعتزلة ماذا يقولون؟ كل صفة تأتيه يقولون عين الذات وفسروا الاية اللي في اول الرحمن ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام بالالية التي في اخر الرحمن تبارك اسم ربك الذي - [00:20:41](#)

ذى الجلال والاكرام فقالوا لي هناك هو الله وذو هنا المقصود به الوجه فالوجه هو عين ذيك تأملتم جبئتهم نعم الان يرد عليه قال ابو بكر اقول وبالله توفيقي هذه دعوة يدعى بها جاهل بلغة العرب لان الله عز وجل وعلى قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال - [00:21:06](#)  
الاكرام فذكر الوجه مظلوما في هذا الموضع مرفوعا. وذكر الرب بخض الباء بالإضافة بالإضافة الوجه ولو كان قوله ذو الجلال والاكرام مردودا الى ذكر الرب في هذا الموضع لكان القراءة ذى الجلال والاكرام - [00:21:31](#)

بل كما كان الماء مخوضا في ذكر الرب جل وعلا الم تسمع قوله تبارك وتعالى تبارك اسم ربك ذى الجلال والاكرام. فلما كان الجلال والاكرام في هذه الاية صفة للرب خفض به خفض - [00:21:47](#)

الذى ذكر في قوله ربكم ووجهه في كل الآيات مرفوعاً مرفوعة التي كانت صفة الوجه التي كانت صفة الوجه  
مرفوعة فقاً ذه الحالاً والأكمام. أفهمتم من الناحية اللغوية؟ نعم - 00:22:01

وتفهموا يا ذوي الحجة هذا البيان الذي هو مفهوم في خطاب العرب لا تغالطوا وتنزروا سواء السبيل. وفي هذين الآيتين دلالة على اذا  
هذه قاعدة ايضا من القواعد الله استخدناها من: كلام - 00:22:19

وهي ان القرآن والسنة نزلتا بلغة العرب فمفهوم خطاب العرب هو هو اللازم لنا وفي هذين الایتين دلالة ان وجه الله صفة من صفات الله صفات الذات لا ان وجه الله هو الله والا ان وجهه غيره كما ذكرت المعلولة - 00:22:36

لأن وجه الله لو كان الله كان الله أكبر كان هو الله أه نعم لو كان وجهه الله أكبر نعم لأن وجه الله لو كان الله لقرأ ويبقى  
00:22:58 - ملائكة الحمد

وجه رب ذي الجلال والأكرام - 00:22:58

طبعاً جميل. فما لمن لا يفهم هذا القدر من العربية ووضع كتب على علماء أهل الآثار القائلين لكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم. أي والله. ما لمن لا يفهم هذا القدر من العربية ووضع الكتب. أيش علاقة - 00:23:12

وسلم. اي والله. ما لمن لا يفهم هذا القدر من العربية ووضع الكتب. ايش علاوه - 00:43:12

ليش يالله اصل اذا كان لا يفهم الفرق بين ذو الجلال وذى الجلال فلماذا يؤلف؟ ها؟ يروح يتعلم هذه فائدة عظيمة يا اخوان تنبهتم؟  
قال لا ان وجه الله هو الله ولا ان وجهه - 00:23:30

00:23:30 - **قال لا ان وجه الله هو الله ولا ان وجهه**

لأنهم ماذا قالوا المعتزلة أنت تقول له هو يقول لك وجه الله هو او غيره اذا قلت هو قال خلاص اذا ما اذا قلت غيره قال ها انت مشرك اثبت صفتين شبيهين متغايرين قد يمين لا يا اخوان انت اظل النصارى النصاري - 00:23:51

00:23:51 - مشارک اتبیت صفتین شیئین متغایرین قدیمین قدیمین لا يا اخوان انت اظل النصاری التنصاری

سبحانه وتعالى - 00:24:16

سبحانه وتعالى - 00:24:16

لكتاب ربهم وسنة نبיהם صلى الله عليه وسلم المثبتين لله جل - 00:24:34

لكتاب ربهم وسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم المثبتين لله جل - 34:24:00

من صفاته ما وصف الله نفسه به في محكم تنزيله المثبت بين الدفتين وعلى لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل إليه مشبهة جهلاً منهم بكتاب ربنا وسنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وقلة معرفتهم بلغة العرب الذين بلغتهم -

00:24:50

نعم وقد ذكرنا من الكتاب والسنة ذكر وجه رينا بما فيه الغنية والكافية وزنزيد شرحها. فاصنعوا الان ايها العقلاء ما نذكر من جنس اللغة الساهاة العرب ها. يقع اسم المشتمة على اهـ. الـاثـاـ، وـمـتـعـهـاـ وـمـتـبـعـهـاـ .الـسـنـتـ؟ـ هـذـهـ شـبـشـنـةـ قـدـيـمـةـ - 00:25:32

انهم يلقبون اهل السنة بانهم مشبهة هذى من علامات المعطلة انهم يلقبون هذا السنة المشبهة. يلقبون انفسهم باهل التوحيد ليس هالتوجه قال لهم هى اأشتمن الله حرفات لذا اشتمن اكثـر من الله عـزـاـلاـهـ 00:25:51

00:26:14

و حكم له بالبقاء و نفي عنه ال�لاك . و نقول ان لوجه ربنا عز وجل من النور والضياء والبهاء ما لو كشف حجابه لاحرقته وجهه كل شيء  
ان يكون بعد يوم من زمانه لاحقا لذاته البدائية - 42:26:00

ما دام في الدنيا الفانية. اذا كل الروايات السابقة نور النار ها الشبحات تفسر بهذه المعاني الثلاثة. فالنور والضياء والبهاء ونقول ان

00:26:58 - بنا وحده، بنا وحده، بنا وحده

القديم لم يزال بالباقي الذي لا يزال فنفي عنه الهاك والفناء يعني القديم صفة للوجه وهنا جاء كلمة القديم وهي ليست موجودة في

الكتاب والسنة لله عز وجل لكن هذه الصفة جاز اطلاقها على الصفات - 00:27:16

قديم يقال لصفة الله عز وجل القدير سلطانه القديم وجهي القديم هذا يجوز لانه ما جاز في موضع جاز في كل موضع. وهنا القديم ليس يعني مطلق وانما هي الصفة مضاد اليها - 00:27:42

والمقصود نعم والمقصود القديم الذي لا ابتداء له وهم يطلقون كلمة القديم بمعنى الاول او يطلقون كلمة القديم بمعنى الذي هو عكس المحدث القديم اما بالمعنى الاول الذي ليس قبله شيء - 00:28:01

او بمعنى المحدث للمخلوق نعم ويقول ان وجه ربنا القديم لم ينزل بالباقي الذي لا يزال فنفي عنه الهاك والفناء. الله اكبر. ونقول ان لبني ادم وجوها كتبه الله عليها. نعم - 00:28:24

لا يزال باقيا لا يزال ولم يزال ما في شك يقول في هامش الاصل باقيا لا يزال. نعم معاني متقاربة لانه لم ينزل باقيا ولا يزال باقيا بالباقي الذي لا يزال - 00:28:47

دعونا نقل هامش الاصل يقول لم ينزل يعني لم ينزل باقيا لا يزال احنا عندنا لا يزال باقيا الذي لا يزال معنى واحد لانه لا يزال المقصود به يعني اه نفي الاولية والاستمرارية - 00:29:09

راقيا المقصود به نفي الفناء واثبات الابدي ما في اشكال مرة ثانية لا يزال يفيد ها اثبات الاولية تفيد الاستمرارية. الاستمرارية وباقيا تفيد نفي الفناء اسباب الابدية والبقاء عندك شيء ابو زكري - 00:29:29

صفات الله سبحانه وتعالى لا قلنا صفة للصفر يعني سلطان الله عز وجل كم وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بالقديم فيصف سلطانه القديم فاذا كان جاز وصف سلطانه في القديم يجوز ان يوصف صفات الله بالقدر - 00:29:56

نعم باقيا اه ثبتت اه تنفي الفناء وتفيد الابدية فالجملة ما فيها شيء يا شيخ نعم لذلك قال فنفي عنه الهاك والفالا في المستقبل. نعم نستقيم مع اسلوب مع الاسف - 00:30:20

ونقول ان لبني ادم وجوها كتب الله عليها الهاك والفناء ونفي عنها الجلال والاكرام غير موصوفة بالنور والضياء والبهاء التي وصف الله بها وجهه بدون وجوه بني ادم ابصار اهل الدنيا - 00:30:55

وجوهنا هكذا تدرك وجوه بني ادم ابصار اهل الدنيا لا تحرق لاحد شعرة فما فوقها. نعم لنفي السمات عنها التي بينها النبي بينها نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم لوجه خالقنا. يريد الامام ان يفرق بين الوجوه - 00:31:12

احدث بوجه الله عز وجل القدير ولا لا؟ هذه صفات عظيمة نعم يقولون عن القديم انه الاول نعم هذا خطأ ليس خطأ قل هم يقولون من يعني؟ اعوذ بالله لا اهل السنة يقولون القديم بمعنى الاول - 00:31:31

لكن لا يجوز ان يقال ان من اسماء الله القديم من صفات الله القديم ما يجوز لانه باب توقيفي ما هو معناها الذي لا ابتداء له وهم يقولون انه الاول. فكرنا تسمية بمعنى العمر. لا لقلت وهم يقولون انه الاول. كان انه - 00:31:55

على كل حال الذين يطلقون كلمة القديم اسمها على الله قد اخطأ وهم الذين يطلقون كلمة القديم صفة على الله قد اخطأ لان هذا الوصف القديم لم يأتِ اسماء لله ولا صفة - 00:32:14

من باب الاخبار ما في اشكال لكن بشرط ان يكون المقصود الاولية ويقول نعم ونقول ان وجوه بني ادم محدثة مخلوقة لم تكن فكونها الله بعد ان لم تكن مخلوقة - 00:32:34

او جدها وحدها كانت عدم هذا فرق ثاني. دائم المصنف يذكر الفروقات الكثيرة بين صفات آآ اول الاجل سبحانه وتعالى بين صفات المحدث الذي وجد بعد ان لم يأتي. نعم وان جميع وجوه بني ادم فانية غير باقية تصير جميعا ميتا ثم تصيب رميمها ثم ينشئها الله بعد ما قد صارت رميمها - 00:32:54

فتبقى فتلقي من النشور والحضر والوقوف بين يدي خالقها في القيامة وللمحاسبة بما قدمت يداه وكسبه في الدنيا ما لا يعلم صفتة غير الباري ثم تصير اما الى الجنة منعمة فيها او الى النار معذبة فيها. فهل يخطر الى ذوي الحجاب بالعقل - 00:33:21

مركب فيه العقل يفهم لغة العرب ويعرف خطابها ويعلم التشكيل ان هذا الوجه سيسكيه بذلك الوجه. من الان اللي عندي فليفهم هذا

الامر من عقل المعتزل وهل ها هنا ايها العقلاء تشويه وجه ربنا جل ثناؤه الذي هو كما وصفنا وبيننا صفتة من الكتاب والسنۃ بتشبيهه  
وجوه بنی ادم - 00:33:44

التي ذكرنا ووصفناها غير اتفاق الوجه غير اتفاق غير اتفاق اسم الوجه وايقاع اسم الوجه على وجه بنی ادم سم الله وجهه وجهه  
ولو كان تشبيها من علمائنا لكان كل خائن ان لبني ادم وجهها للخنازير والقردة والكتاب والسياح والحمير - 00:34:09  
والبغال والحيات والعقارب وجوها قد شبه وجوه بنی ادم بوجوه الخنازير والقردة والكلاب وغيرها مما ذكرت. الله اکبر. والله يا اخي  
كلام لما نقول نحن ان مجرد الاشتراك اللي هو قوله ايقاع اسم الوجه. هذا يسمى الاشتراك. مجرد الاشتراك اللفظي - 00:34:29  
اذا كان يلزم منه التشبيه لزم ان اذا قلنا ان الانسان له وجه ان يكون وجهه مثل وجه الخنزير. من يقول بهذا من العقلاء بل لو قلته  
للجاهل نفسه لضربك - 00:34:54

وما قبل منك تقول يا اخي انت ترى ان مجرد الاشتراك اللفظي يلزمني التشبيه. لماذا لم تغضب عليه بل ابعد من ذلك الشيء انا اقول  
الكتاب له وجه والثوب له وجه وقفه وابعد شيئاً وجه الانسان. اذا اذا الاشتراك لا المقصود الاشتراك اللفظي - 00:35:08  
مثل ما قال شیخ لا يلزم منه التشبيه مطلقاً لا يلزم منه التشبيه في الاخرة فان قالوا ان الوجه اطلق على البهائم والحيوانات وعلينا  
ايضاً والاشراك هنا في مخلوقية موجودة ما فيها نقول صح - 00:35:28  
لكن هذی ما غير موجودة في الله عز وجل فاثبتهما لله سبحانه وتعالى بدون الاشتراك المحدثین فان قلت لا هناك وجه تشبيه اخر بين  
وجوه المخلوقات قلنا لك ما هي؟ الوجه الكلبي كوجه الانسان هل وجه من لسانی كوجه - 00:35:48  
الجان ان قال لا قلنا خلاص انتهي كيف احسنت لا تصح حتى اول ما صحتها لا لا الان لما نحن نقول لهم انتم الان تقولون ان  
الوجه فيه اشتراك لفظي - 00:36:07

واذا اثبتنا يلزم ان يكون وجه الله كوجوهنا. يلزم يقولون قلنا ان كنتم تعتقدون ذلك فيلزم ان وجهك كوجه الخنزير طيب وقال لا  
ليس المقصود التشبيه الذي هو في الصورة. قلنا ما المراد لنا بالتشبيه كان؟ الذي نفيت من اجله وجه الله عز وجل. قال ما نقول -  
00:36:38

ان للخنزير وجه ولی وجه فالتشابه موجود من حيث انه هذا محدث وهذا محدث. فاذا قلنا لله وجه يلزم ان يكون محدثاً فهمت؟ قلنا  
لهم ابداً انت الان لانك انت محدث صار وجهك محدث والخنزير محدث صار وجهه محدث والرب جل جلاله عظيم - 00:37:03  
ليس بمحدث فلا يكون وجه محدث بأش نعم قال ولست احسب ان اعقل الجهمية المعطلة عند نفسه لو قال له اكرم الناس عليه  
وجهك يشبه وجه الخنزير والقرد والكلب والدب والحمار والبغم - 00:37:23  
ونحو هذا الاغضب والاخرج من سوء الادب في الفحش من المنطق من وجهه بوجه ما ذكرنا ولعله بعد يقذفه ويقذفه حوننه. ها  
اذا ما ضربه ولست احسب ان عاقلاً يسمع هذا القائد المشبه وجهها لادم بوجوه ما ذكرنا الا ويرمي بالكذب والزور والبهت او بدعة  
والخبر - 00:37:40

او يحكم عليه بزوال العقل ورفع القلم عنه لتشبيهه وجه ابن ادم بوجوه ما ذكرنا. فتفكرروا يا ذوي الالباب او وجوه ما ذكرنا اقرب جبهة  
من وجوه بنی ادم او وجه خالقنا بوجوه بنی ادم - 00:38:08  
فاذا لم تطلق العرب تقييد جميل جداً يقول رحمة الله تأملوا معی اه او وجه ما ذكرنا اقرب شبهها بوجوه بنی ادم او وجه خالقنا. ليش؟  
ليش يقول هذا التقرير الجميل - 00:38:23

لان هناك اشتراكاً بين المخلوقات من الحيوانات وبين الانسان ما هو هذا الاشتراك؟ كون هذا محدث وهذا محدث. وجود شيء من  
الاشراك في المعنى بعد الاشتراك في الاسم ومع ذلك لا يلزم منه التشابة. والله عز وجل لا يمكن ان يكون سبحانه وتعالى بحال من  
الاحوال - 00:38:39

ها ان يقال انه وبين المخلوق اشتراك لا يوجد اشتراك لا لا في الوصفية ولا يوجد اشتراك في وجه من الوجوه المحدثية  
اذا نعم اذا لم تنطق العرب تشبيهه وجوه بنی ادم بوجوه ما ذكرنا من السباع واسم الوجه قد يقع على جميع وجوهها كما يقع اسم

الوجه على وجوه بني ادم - 00:39:06

فكيف يلزمـنا ان يقال لنا انتـم مشـبهـات وـوجـوهـ كما لم تـطلقـ العـربـ اـنتـبـهـواـ لـكـلـامـ عـشـانـ لاـ يـجيـ واحدـ يـحـاجـجـكمـ بـعـدـ بـعـدـ لـمـ تـطلقـ عـرـفـ تـشـبـيـهـ وـجـوهـ بـنـيـ اـدـمـ ماـ ذـكـرـنـاـ مـنـ السـبـاعـ يـعـنـيـ لـغـةـ وـاـمـاـ مـسـبـةـ وـقـبـحـاـ فـهـنـاـ وـارـدـ فـيـ كـلـامـهـ - 00:39:35

فلـانـ مـثـلـ الـحـمـارـ هـذـاـ تـشـبـيـهـ لـكـنـهـ تـشـبـيـهـ هـاـ لـاـ لـمـدـحـ نـعـمـ وـوـجـوهـ بـنـيـ اـدـمـ وـوـجـوهـ ماـ ذـكـرـنـاـ مـنـ السـبـاعـ وـالـبـهـائـ مـحـدـثـةـ كـلـهاـ مـخـلـوقـةـ قـدـ قـضـىـ اللـهـ ثـنـاءـهـ وـهـلـاـكـهاـ.ـ وـقـدـ كـانـتـ عـلـمـاـ فـكـونـهـ اللـهـ - 00:39:55

خـلـقـهـ وـاحـدـهـ وـجـمـيعـ ماـ ذـكـرـنـاـ مـنـ السـبـاعـ وـالـبـهـائـ مـخـلـوقـةـ قـدـ قـضـىـ اللـهـ ثـنـاءـهـ وـهـلـاـكـهاـ.ـ وـقـدـ كـانـتـ عـلـمـاـ فـكـونـهـ اللـهـ - 00:40:16  
هـذـهـ الـأـشـيـاءـ هـنـاكـ اـشـتـرـاكـ مـوـبـسـ الـوـجـودـ وـلـاـ فـيـ الـمـحـدـثـيـةـ بـلـ فـيـ الـعـيـنـيـةـ وـالـأـنـفـيـةـ وـالـأـذـنـيـةـ وـالـسـنـدـيـةـ وـالـشـفـتـيـةـ وـالـخـدـيـةـ - 00:40:36

هـاـ وـرـأـيـةـ فـيـ اـشـتـبـاهـ وـمـعـ ذـلـكـ لـيـسـ وـجـهـ الـخـنـزـيرـ كـوـجـهـ الـأـنـسـ وـلـاـ وـجـهـ الـأـنـسـ كـوـجـهـ الـجـنـ وـلـاـ يـكـوـنـ مـرـكـبـ فـيـ الـعـقـلـ لـاـحـدـ مـنـ بـنـيـ اـدـمـ وـجـهـ كـلـمـةـ شـبـيـهـ بـوـجـهـ خـنـزـيرـ وـلـاـ عـيـنـكـ شـبـيـهـ بـعـيـنـ الـشـلـجـ وـلـاـ فـوـقـ فـمـ دـبـ وـلـاـ شـفـتـاـكـ - 00:40:55

كـشـفـتـ اـيـ كـلـمـةـ وـلـاـ خـدـكـ خـدـهـ ذـئـبـ اـلـاـ عـلـىـ الـمـشـاتـمـةـ كـمـاـ يـرـمـيـ الـرـاءـ لـاـنـسـانـ مـاـ لـيـسـ فـيـهـ.ـ لـاـ يـأـتـيـ هـذـاـ اـلـاـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـشـاتـمـةـ اوـ عـلـىـ وـجـهـ الـمـبـالـغـةـ مـمـاـ لـاـ حـقـيـقـةـ فـيـهـ - 00:40:55

وـجـهـ مـشـاـةـ مـعـرـوـفـ يـقـوـلـ فـلـانـ اـهـ عـيـونـهـ مـبـقـقـةـ مـثـلـ الـبـقـرـ اللـهـ مـاـ اـعـطـاهـ عـيـنـ وـاسـعـةـ قـامـ يـذـمـ الرـجـلـ.ـ صـحـ؟ـ وـاـحـيـاـنـاـ يـبـيـ يـفـخـمـ نـفـسـهـ فـيـ الـبـيـتـ يـقـوـلـ لـزـوـجـتـهـ عـيـونـكـ عـيـونـ الـمـهاـ - 00:41:09

وـبـنـ الـمـهاـ وـبـنـ عـيـونـهـ؟ـ بـسـ مـبـالـاـةـ صـحـ وـلـاـ يـشـيـخـ هـلـ يـرـيدـ انـ نـفـسـ الـعـيـنـ نـفـسـ الشـكـلـ تـبـدـلـ ماـ يـمـكـنـ يـخـطـرـ هـذـاـ فـيـ بـالـ إـنـسـانـ.ـ نـعـمـ فـاـذـاـ كـانـ مـاـ ذـكـرـنـاـ عـلـىـ مـاـ وـصـفـنـاـ ثـبـتـ عـنـدـ الـعـقـلـاءـ وـاـهـلـ التـمـيـزـ اـنـ مـنـ رـأـيـ اـهـلـ الـاثـارـ الـقـائـلـيـنـ بـكـتـابـ رـبـهـمـ وـسـنـةـ نـبـيـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:41:28

فـقـدـ قـالـ الـبـاطـلـ وـالـكـذـبـ وـالـزـورـ وـالـبـهـتـانـ وـخـالـفـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـخـرـجـ مـنـ لـسـانـ الـعـرـبـ.ـ وـزـعـمـتـ الـمـعـطـلـةـ الـجـهـمـيـةـ اـنـ مـعـنـىـ الـوـجـهـ الـذـيـ ذـكـرـ اللـهـ فـيـ الـاـيـةـ الـتـيـ بـلـوـنـاـ مـنـ كـتـابـ اللـهـ وـفـيـ الـاـخـبـارـ الـتـيـ روـيـنـاـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـمـاـ تـقـوـلـ الـعـرـبـ وـجـهـ الـكـلـامـ - 00:41:52

فـزـعـمـتـ فـيـ جـهـدـهـ بـالـعـلـمـ اـنـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ وـجـهـ اللـهـ كـقـوـلـ الـعـرـبـ وـجـهـ الـكـلـامـ وـوـجـهـ الـثـوـبـ وـزـعـمـتـ الـوـجـوـهـ مـنـ صـفـاتـ الـمـخـلـوقـيـنـ.ـ اـنـتـبـهـوـاـ الـاـنـ لـهـذـهـ الشـبـهـةـ الـجـهـمـيـةـ الـغـبـيـةـ يـقـوـلـوـنـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـيـسـ لـهـ وـجـهـ - 00:42:12

لـيـشـ لـيـشـ لـهـ وـجـهـ كـيـفـ اـطـلـقـ الـوـجـهـ وـلـيـشـ لـهـ وـجـهـ؟ـ اـنـتـمـ تـقـوـلـوـنـ وـجـهـ الـكـتـابـ؟ـ هـلـ لـهـ وـجـهـ؟ـ لـهـ وـجـهـ يـقـوـلـ لـاـ مـاـ يـشـوـفـ وـجـهـ قـالـ اـذـاـ اـذـاـ مـعـنـىـ الـوـجـهـ تـقـوـلـ وـجـهـ الـكـتـابـ يـقـوـلـ يـعـنـىـ - 00:42:35

اـولـهـ طـيـبـ وـشـ مـعـنـىـ وـجـهـ اللـهـ؟ـ قـالـ ذـاـنـهـ.ـ اـذـاـ مـاـ فـيـ وـجـهـ فـهـمـتـ الـاـنـ؟ـ اـهـ فـهـمـتـ شـبـهـتـمـ؟ـ وـشـوـفـوـاـ الـرـاتـبـ عـلـيـهـاـ شـوـفـ الـرـدـ مـفـحـمـ لـاـ وـهـذـهـ فـضـيـحـةـ فـيـ الـدـعـوـةـ وـوـقـوـعـ فـيـ اـقـبـحـ مـاـ زـعـمـوـاـ اـنـهـ يـهـرـبـوـنـ مـنـهـ.ـ اللـهـ.ـ فـيـقـالـ لـهـمـ اـفـلـيـسـ كـلـامـ بـنـيـ اـدـمـ وـالـثـيـابـ وـالـدـوـرـيـ.ـ اـفـلـيـسـ كـلـامـ - 00:42:49

بـنـيـ اـدـمـ وـالـثـيـابـ وـالـدـوـرـ مـخـلـوقـةـ فـمـنـ زـعـمـ مـنـكـمـ اـنـ مـعـنـىـ قـوـلـهـ وـجـهـ اللـهـ كـقـوـلـ الـعـرـبـ وـجـهـ الـكـلـامـ وـوـجـهـ الـثـوـبـ وـوـجـهـ الدـارـ اـلـيـسـ قـدـ عـلـىـ اـصـلـكـمـ وـجـهـ اللـهـ بـوـجـهـ الـمـوـاتـاتـ هـاـ الـزـمـهـمـ وـلـاـ مـاـ الـزـمـهـمـ؟ـ التـزـامـ بـكـمـ يـاـ جـهـلـةـ اـنـ مـنـ قـالـ مـنـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـاـثـارـ الـقـاهـرـةـ - 00:43:11

بـكـتـابـ اللـهـ وـكـتـابـ اللـهـ رـبـهـمـ وـسـنـةـ نـبـيـهـمـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـهـ وـجـهـ وـعـيـنـانـ وـنـفـسـ.ـ وـاـنـ اللـهـ يـبـطـلـ وـيـرـىـ وـيـسـمـعـ اـنـهـ مـشـبـهـ عـنـدـكـمـ خـالـقـهـ الـمـخـلـوقـيـنـ حـاـشـ لـلـهـ اـنـ يـكـوـنـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـسـنـةـ وـالـاـثـارـ شـبـهـ خـالـقـهـ بـاـحـدـ مـنـ الـمـخـلـوقـيـنـ.ـ فـاـنـ كـانـ عـلـىـ مـاـ زـعـمـتـ بـجـهـلـكـمـ فـاـنـتـمـ قـدـ سـبـحـتـ مـعـبـودـكـمـ بـالـمـوـتـاـنـ.ـ هـنـاـ - 00:43:31

لـاـ نـسـتـفـيـدـ قـاـعـدـةـ عـظـيـمـةـ.ـ هـاـ؟ـ قـاـعـدـةـ عـظـيـمـةـ مـنـ هـذـاـ الـالـزـامـ صـحـ وـلـاـ وـهـيـ مـاـ فـرـمـأـوـلـ مـنـ كـلـمـةـ بـالـصـفـاتـ الـىـ غـيـرـهـاـ الـاـ وـيـلـزـمـهـ فـيـمـاـ فـرـ اليـهـ نـظـيرـ مـاـ فـرـ مـنـهـ اوـ اـشـدـ - 00:43:53

كـيـفـ كـتـبـتـ الـعـبـارـةـ الـىـ غـيـرـهـاـ لـاـ يـفـرـمـأـوـلـ مـنـ كـلـمـةـ فـيـ الـصـفـاتـ الـىـ غـيـرـهـاـ الـاـ وـيـلـزـمـهـ فـيـمـاـ فـرـ اليـهـ نـظـيرـ مـاـ فـرـ

وليضرب الان مثال اشهر شيء يأولونه ما هو ها اشهر شيء يقرونه ايش استواء يقول رحمن على العرش استوى قال ما يشتري استوى ليش ما يصير؟ قال الاستواء يلزم ان يكون مثل استواء المخلوق. قلنا خلاص ايش المانع؟ قال استولوا. قلنا يلزم ان يكون -

00:44:59

المخلوق قال لا ايش الاشتراك اشتريها للمخلوق؟ قلنا ليس استواك استواء المخلوق انتهت الاشكال والله ما ادري ايش يعني المشكلة ها؟ الجواب الجواب هذا جوابي نزامي ثم يقول الرحمن وش استوى صح؟ يقول استولى -

قلنا اذا قلتم معناها استولى لماذا قلتم استولى؟ ما الداعي لكم؟ قالوا لان اذا قلنا استوى لزم منه التشبيه واذا قلنا استولى ما ثبت له الصفات. ممتاز. اثبتو بشيء اخر وهو الاستيلاء. هل استيلاءه كاستيلاء المخلوق -

00:45:47

اذ قالوا نعم صاروا مشبه ان قالوا لا قلنا بس على الاصل هنا نبغي اللفظ ونقول لا استواه فليس كاستواينا تضرب مثال ثانى لما نأتي ونقول الله عز وجل خلق الانسان خلق الانان فعل ولا لا -

00:46:05

هم ما يثبتون الفعل لان الفعل عندهم صفة عندهم صفة يقول خلق الانسان يعني مخلوق الله بس ما في فعل طيب ممتاز هذا مخلوق من اجيبوا مخلوق من؟ والمخلوق ما عنده مفعول -

00:46:27

هل مفعول المخلوق كمفعول رب؟ لا. اذ قالوا لا قلنا اثبتو الفعل وقولوا لا يعني الان هم لا يثبتون الفعل يقولون فاعل مفعول بس ليش؟ قال اذا اثبتنا الفعل يلزمـنا -

00:46:52

فالتشبيه لان الفعل من صفات المحدث قلنا طيب انتم الان كل ما جاء صيغة فعل اولتهم بالمفعول والعبد عنده مفعول وليس عنده مفعول؟ ها؟ نحن نقول ضرب زيد عمرو لان عمرو مضروب ولا هو مضروب؟ مضروب. كتب خالد -

00:47:10

كتابا الكتاب مكتوب ولا لا؟ فهل مفعول العبد كمفعول رب؟ ان قالوا نعم صار مشبه. ان قالوا لا قلنا يثبتوا الفعل بلا بلا تشكيل وهذه القاعدة وين استخدناها من كلام المصنف رحمة الله يقول وهذه فضيحة في الدعوة وقوع في اقبح ما زعموا انهم يهربون منه -

00:47:32

كل ما ارى من شيء تجده اشنع اشنع ترى ليش عشنا؟ نلجلأ للمثال اللي ذكرناه لما قالوا استوى يعني استولى مش اشنع لانه لما قالوا استولى لأن في واحد كان مأخذ حكم وجاء الرب عز وجل ونازعه حتى استودع الحق. وهذي اشنع منه استولى -

00:47:54

لما قالوا ان الفعل يؤول بالمفعول الفعل يؤول بالمفعول فمعيـان الذي هربوا اليـه اشنـع منـ الذين فـوه. لماذا؟ لأن الذي هربـوا اليـه يلزم منه ان لا يكون قادرـا علىـ الفعل -

00:48:17

كان جميل لا يكون قادرـا علىـ الفـقه وهذا عـجز وعـين فيـ الـرب تـبارـك وـتعـالـي. نـعـم اوـف قالـ نـحـن نـثـبـت لـخـالـقـنا جـلـ وـعـلـا صـفـاتـهـ التـي وـصـفـ اللـه عـز وـجـلـ بـهـا نـفـسـهـ فـيـ مـحـكـمـ تـنـزـيلـهـ اوـ عـلـىـ لـسـانـ نـبـيـهـ الـمـصـطـفـىـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـمـاـ -

00:48:35

بنقل العدل عن العدل ووصول اليـهـ. فـنـقـولـ كـلـاـمـاـ مـفـهـومـاـ مـوـجـودـاـ كـلـ عـاـقـلـ. فـنـقـولـ لـيـسـ لـقـاءـ حـسـنـ الـوـجـهـ لـلـخـالـقـ الـبـارـىـ نـمـوذـجـ عـنـ ذـوـيـ

00:48:57

الـحـجـىـ وـالـنـهـىـ انـ يـشـبـهـ وـجـهـ الـخـالـقـ بـوـجـوـهـ بـنـيـ اـدـمـ. قـدـ اـعـلـمـ اـنـهـ مـسـأـلـةـ مـهـمـهـ اـفـهـمـهـاـ -

00:49:17

عنـ مـسـأـلـةـ مـهـمـهـ لـيـسـ مـجـرـدـ الاـشـتـراكـ الـلـفـظـيـ يـلـزـمـ مـنـهـ الاـشـتـراكـ فـيـ الـمـعـنـىـ الـمـضـافـيـ اـعـيـدـ مـرـةـ ثـانـيـةـ لـاـ يـلـزـمـ مـنـ الاـشـتـراكـ فـيـ الـمـعـنـىـ

00:49:17

الـلـفـظـيـ الاـشـتـراكـ فـيـ الـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ اوـ فـيـ الـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ الـمـضـافـيـ. اـنـ اـخـنـ لـكـمـ مـثـالـ -

00:49:17

وـاـنـتـمـ لـعـلـكـمـ تـذـكـرـونـ ذـكـرـنـاـ بـهـذـاـ مـثـالـ حـيـنـاـ نـأـيـ وـنـقـولـ مـثـلاـ كـلـمـةـ عـلـمـ تـدـرـكـونـ مـعـنـىـ عـلـمـ وـلـاـ طـيـبـ لـمـاـ اـنـاـ اـقـولـ عـلـمـ زـيـدـ عـلـمـ بـكـرـ

00:49:47

عـلـمـ خـالـدـ عـلـمـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ عـلـمـ الشـافـعـيـ الـاـمـامـ اـبـنـ خـزـيـمـةـ -

00:49:47

عـلـمـ الصـحـابـةـ عـلـمـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـصـدـيقـ عـلـمـ نـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـمـ جـرـيلـ فـهـنـاـ لـاحـظـوـاـ اـنـ مـعـنـىـ عـلـمـ الـذـيـ فـهـمـنـاهـ مـنـ قـبـلـ قـبـلـ

00:50:08

الـعـلـمـ الـعـلـمـ هـذـاـ مـضـافـ وـلـاـ مـقـطـوـعـ الـاضـافـةـ؟ـ مـقـطـوـعـ الـاضـافـةـ -

00:50:08

الـعـلـمـ مـقـطـوـعـ عـنـ الـاضـافـةـ عـكـسـ الـجـهـلـ صـحـ طـيـبـ الـعـلـمـ مـقـطـوـعـ الـاظـافـةـ عـكـسـ الـجـهـلـ هـذـاـ مـعـنـىـ الـذـيـ هـوـ عـكـسـ الـجـهـلـ اـيـنـماـ تـضـعـهـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ مـوـجـودـاـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ مـوـجـودـاـ بـعـدـ الـاضـافـةـ اـيـنـماـ تـضـعـهـ لـاـبـدـ اـنـ يـتـغـيـرـ؟ـ الـذـيـ

ان الاسم يحتسب خصائص المضاف اليه ماذا يصير؟ الاسم بعد الاضافة المعنى بعد الاضافة يكتسب خصائص المضاف اليه. فاذا قلنا فانتبهوا علم السحرة صار مذموم ولا ممدوح؟ مذموم ممدوح ها؟ مذموم قطعا اذا قلنا علم الصحابة - 00:50:53 علم المقلد من اين فهمنا الحكم على طول؟ هل من نفس كلمة العلم ولا من الاظافة؟ شفتوا كيف ان الاظافة تغير ايش؟ تعطينا خصائص ماذا المضاف اليه لا تنسوا هذا - 00:51:21

طيب مثال اخر لما نحن نقول علم ادم علم الملاك عدم ترى عليه النسيان ولا ما طرا؟ اذا لاحظ لماذا قلنا العلم في نفسه لا يتطرق كلمة النسيان او العدل - 00:51:37

هو علم عكس الجهاد ما له علاقة بالنسيان والغفلة وكذا ما له علم لكن لما قلنا علم ادم وعلمنا انه عليه الصلاة والسلام قد نسي كما قال الله فلم نجد له عزما نسي فلم نجد له عزما - 00:51:59

اذا نعلم ان هناك ترى النسيان لكن لما نقول علم الله قطعا نعلم انه ما كان ربك نسيبا. شف ليش؟ اعطيينا الحكم هنا غير لان المعنى الكلي اذا اضيف اخذ اخذ خصائص المضاف اليه حيثما كان - 00:52:17

فلما نقول الوجه معروف هو ما يقابل به شيء واكسر ظهره وجه وظهره ولكن الوجه اذا اطلق في اي مكان فانه يكتسب خصائص المضاف اليه. اذا قبيل وجه المخلوق - 00:52:39

اقول تعرف انه محدث ولا ازلي؟ اذا قلت وجه الله تعلم يقينا انه اجل. اذا قلت تأمل معى اذا قلت يوسف على طول يجي في ذهنك ايش؟ الحسن والجمال. اذا قلت وجه النبي على طول يجي في نظرك البهاء - 00:52:59

صح ولا لا؟ طيب اذا قلنا وجه الخنزير على طول يجي في ذهنك القبح والخيانة والنجاسة ليش؟ لان المضاف اليه هو الذي ولا نفس الكلمة ما لها علاقة بموضوع التقوى - 00:53:20

فهذا لازم نحفظها هذى لازم نحفظها وفهمها ان المعنى الكلي اذا اضيف فحينئذ يكتسب خصائص المضاف اليه ولا يلزم حينئذ الاشتراك الا في المطلق الذي كان موجودا وهذا لابد منه - 00:53:35

لماذا لابد منه المعنى الكلي لانه لولا المعنى الكلي لما امكن الخطاب لولا المعنى الكلي لما امكن الخطاب ولما فهمنا السؤال ولا الجواب كيف نفعل؟ ماذا فعل تيقول سين جيم باء ايش فهمتوا - 00:53:58

نعم المعنى الكلي نخلة بس بس ويلزم الاشتراك ولقد اعلمنا الله جل وعلا في الاية التي دللوناها قبل ان لله وجهها زواه بالجبال والاكرام ونفي الها لا عنده وخبرنا في محكم تنزيله - 00:54:20

انه يسمع ويرى فقال جل وعلا لكريمه موسى ولاخيه هارون صلوات الله عليهما انتي معكما اسمع واري. وماذا يسمع ولا يبصر في الاصنام التي هي من الموتان. الم ترى الم تسمع مخاطبة خليل الله صلوات الله عليه اباه. يا ابتي لما تبعد - 00:54:42

ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغنى عنك شيئا. افلا يعقل يا ذوي الحجى من فهم عن الله تبارك وتعالى هذا ان الله صلوات الله عليه وسلم يوبخ اباه على عبادة ما لا يسمع ولا يبصر ثم يدعوه الى عبادة من - 00:55:02

من لا يسمع ولا يبصر من لا يسمع ولا يبصر. ايه. وهو الله لدعم الجهمية يعني الجهمية يقولون ان الله لا يسمع ولا يبصر. طيب كيف ابراهيم عليه الصلاة والسلام ينكر على قومه ويقول لهم ويقول لابيه على وجهه - 00:55:21

بخصوص ولقومه على وجه العموم لما تبعد ما لا يسمع ولا يشاء كان يمكن لابوه ان يقول وانتم تعبدوا من لا يسمع ولا ولو قال الخليل صلوات الله عليه لابيه ادعوك الى ربى الذي لا يسمع ولا يبصر لاشبه ان يقول فما الفرق بين معبودك ومبرودي؟ الله - 00:55:40

كلام عظيم يا اخوان اي والله نعم والله قد اثبتت لنفسه انه يسمع ويرى ويعطله من الجهمية لتنكر كل صفة لله جل وعلا وصف بها نفسه في محكم تنزيله او على - 00:56:03

نبهه صلى الله عليه وسلم بجهلهم بالعلم وقال عز وجل ارأيت من اتخذ الها وهوه افانت تكون عليه وكيلا. ام تحسب ان اكثراهم يسمعون او يعقلون. انهم الا كالانعام فاعلم الله عز وجل ان من لا يسمع ولا يعقل جلد العام بل هم اضل سبيلا ومبرود الجهمية عليهم

دعاهم الله كالانعام الذي لا تسمع ولا تبصر - 00:56:18

الله قد ثبت لنفسه انه يسمع ويرى والمعطرة من الجهمية تنكر كل صفة لله وصف بها نفسه في محكم تنزيله او على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم لاهل العلم. وذلك انهم وجدوا في القرآن ان الله قد اوقع اسماء اسماء صفاتاته على بعض خلقه فتوى -

00:56:45

لجهلهم بالعلم ان من وصف الله بتلك الصفة التي وصف الله بها نفسه فقد شبهه بخلقه لذلك ايتها الاخوة من من الامور التي استفادها العلماء من هذا الكلام - 00:57:05

قالوا المعطل يبعد عدما. المعطل يبعد الصدر وهذا واضح لما تقول للمعطل ها؟ يأتي انسان يهودي والنصراني بدل يسرف يقول يا ايها الجهمي انا اريد ان اسلم - 00:57:21

من معبودك فيقول معبودي الذي ليس متصلة بالعالم ولا منفصل بالعالم ولا فوق ولا تحت ولا خارج ولا لا مادة ولا لا كذا ولا كذا لا يسمع ولا يبصر لا يقدر ولا يرحم لا يغفر - 00:57:42

يقولوا النصراني خلينا على نصراي احسن والله لذلك هؤلاء زنادق والله ما يمكن ان يقال فيهم الا هذا. كيف انسان يأتي يقول الله موجود؟ نعم موجود. طيب ما وصفه اين معبودك؟ لا يعلم - 00:58:02

تعرف ان اللي وضعوا هذا الدين زنادقة باسم الدين عليهم دعاء الى الله تعالى باحاديث صفات كأنه هو القائد نفس لفظ النبي صلى الله عليه وسلم. نعم نعم. يقول انت مشبه - 00:58:23

اذا سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك حينما يقول يقول آآ عبد كلام صريح خطير يقول لو اخبرني يقول واني اطعن في هذا الحديث من طريق راويه فلان - 00:58:45

في حديث القدر شوف تأمل كيف جرأته ما معنى الجرأة يقول ولو ثبت عن فلان فان نافعا لا يساوي عندي فلسفة ولو ثبت عن نافع لو قلت لابن عمر عيادا بالله كلمة قبيحة يقول اعرابي بوال على عقيبي - 00:59:03

قال ولو ثبت عن ابن عمر ان رسول الله قال لاقولن له ما على هذا امنت بك مشات زنقة الكافر يرجى له التوبة زنديق ما يرجى له التوبة والزنديق لا يستتاب بهذه قاعدة احفظوها الزنديق - 00:59:24

لا يستتاب على الصحيح من اقوال اهل العلم. لماذا؟ كيف تعرف؟ هو اصلا دخل يهدم دينك. تقول له تب يقول لي تبت وبعدين نلجم ذلك يقطع رأسه بلسان الشرع وامرها الى الله - 00:59:43

معنى ايش فيه؟ عفوا عمر بن عبيد عمرو بن عبيد نعم في القدرية في مسألة القدر في حديث عن القدر رواه ابن عمر يعني وعلى هذا والله انا سمعت بس ما اذكر - 01:00:00

الموجود لكن كلامهم خطير توصل ما يثبت الميثاق هو ما يجهز الميزة يقول ما في ميزة ما في علم ما في كتابة كيف يقول هذا الكلام قال فاسمعوا يا ذوي الحجة ما ابین من جهل هؤلاء المعطلة. الله الله. اقول وجدت الله وصف نفسه في غير موضع من كتابة فاعلم عباده - 01:00:35

المؤمنين انه سميع بصير. فقال وهو السميع البصير. وذكر عز وجل الانسان ف قال فجعلناه سمعيا بصيرا. واعلمنا جل وعلا انه يرى فقال وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون. وقال لموسى وهارون - 01:01:03

عليهم السلام ابني معكما اسمع واري. فاعلم عز وجل انه يسمع ويرى اعمالبني ادم وان رسوله وهو بشر يرى اعمالهم ايضا وقال الم يروا الى الطير مسخرات في جو السماء وبنو ادم يرون ايضا الطير مسخرات في جو السماء. وقال عز وجل واصنع الفلك باعين - 01:01:21

وخلاتي باعيننا وقال واصبر لحم ربك فانك باعيننا. فثبتت ربنا عز وجل جل لنفسه عينا وثبتت اعيننا وقال ترى اعينهم تفيض من الدموع فقد خبرنا ربنا ان له عينا ويعلمها ان لبني ادم اعينا. وقال لا بل يس - 01:01:41

عليه عبدالله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيديه؟ وقال فاذا هم سقطت ان ينفق كيف يشاء؟ وقال والارض جمیعا تربطه يوم القيمة

والسموات مطريات بيمينه. فثبت ربنا جل وعلا لنفسه يديه. وخبرنا ان لبني ادم يدين فقال ذلك مما قدمت - 01:02:01

ايديكم وقالت ذلك بما قدمت يداك وقال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم. وقال الرحمن على العرش استوى وخبرنا ان رهبان الدواب يستوون على ظهورها. وقال في ذكر سفينة نوح واستوت على الجودي. ويلزم يا - 01:02:21

ذو الحجة عند هؤلاء الفسقة ان من ثبت لله ما ثبت الله في هذه الاية ان يكون مشبها خالقه بخلقه حاشا لله ان يكون هذا تشبيها كما ادعوا بجهلهم بالعلم. يعني كل هذا التقرير للقاعدة اللي ايش ؟ استخلصناها من كلامنا. وهي ان المعنى الكلبي بعد الاظافرة لا يلزم منه -

01:02:41

الاشتراك صح فالله عز وجل اضاف السمع الى نفسه واضافه الى مخلوق اضاف البصر لنفسه اضاف الى مخلوقه قلنا ان السمع معروف ما معنى السمع في اللغة ؟ ادراك المجموعات ما معنى البصر ؟ ها ؟ المرئية هذا المعنى معلوم معلوم - 01:03:01

فاما اضعفه الله عز وجل لنفسه كسب هذه الصفة كسبت صفة الرب جل وعلا واذا اضافه الله الى مخلوق فان هذا هذه الكلمة كسبت آن خصائص مضاد اليه حيثما كان - 01:03:22

ويقول نحن نقول ان الله سميع بصير كما اعلمنا خالقنا وبارئنا ويقول من له سمع وبصر من بني ادم وهو سميع بصير من يعرف الفرق بين الخالق والباري او الخلق والباطل - 01:03:39

من يعرف الفرق بين الخالق والباري بالمعنى او الخلق والبر تعرف فذبحت عليك يا محمود قلق والقلق يعني من عدم يعني والبر هو النشر اجتهدت فلك اجره لكن لم تصب الاجرين - 01:03:58

نعم محمود يبحث اه كل اللي يكلف انسان يكون بكرة الفجر جاهز. عشان يكون كل واحد يضبط الامر. نعم نحن نقول ان الله سميع بصير كما اعلمنا خالقنا وباركتنا. ونقول من له سمع وبصر من بني ادم فهو سميع بصير. ولا نقول ان هذا - 01:04:29

تشبيه المخلوق بالخالق. ونقول ان لله عز وجل يدين يمين لا شمال فيهما. وقد اعلمنا الله تبارك وتعالى ان له يدين وخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم انهم يمينان لا شمال فيهما. سيأتي تفصيل هذه المسألة ان شاء الله وفي حينها نبين - 01:04:53

الاخوات نعم ونقول ان من كان من بني ادم سليم الجوارح والارضان فله يدان يمين وشمال. ولا نقول اني للمخلوقين بيد الخالق عز ربنا عن ان تكون ويده في يد خلقه. وقد سمي الله عز وجل الناس عزيزا. وسمى بعض الملوك عزيزا فقال وقالت نسوة في المدينة -

01:05:11

فتاتها عن نفسي وسمى اخوة يوسف اخاهم يوسف عزيزا فقالوا يا ايها العزيز ان له ابا شيخا كبيرا وقال قالوا يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر. وليس عزة خالقنا العزة التي هي صفة من صفات ذاته كعزة المخلوقين الذين - 01:05:33

عزهم الله بها ولو كان كل اسم سمي الله لنا به نفسه واوقيع ذلك الاسم على بعض خلقه كان ذلك تشبيه الخالق بالمخلوق على ما توهم هؤلاء الجهنم من - 01:05:53

الجهمية لكان كل من قرأ القرآن وصدقه بقلبه لانه قرآن وحي وننزل قد شبه خالقه بخلقه. هنا قوله رحمة الله فليس عزة العزة التي هي صفة من صفاتنا. لماذا قال العزة التي هي صفة من صفات ذاتي ؟ لأن العزة تأتي صفة الفعل تأتي صفة - 01:06:05

فعل يعز من يشاء سبحانه هذه صفة فعل اما هنا قال فليس عزة خالقنا العزة التي هي صفة من صفات فهناك العزة صفة للذات والعز صفة فعل لله تبارك وتعالى - 01:06:25

نعم وقد اعلمنا ربنا تبارك وتعالى انه الملك وسمى بعض عبيده ملكا فقال وقال الملك اوتوني به واعلمنا جل وعلا انه عظيم يسمى بعض عبيده عظيما فقال وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القرىتين عظيم. وسمى الله بعض خلقه عظيما فقال وهو -

01:06:42

رب العرش العظيم. فالله العظيم واوقيع اسم العظيم على عرشه والعرش مخلوق. وربنا الجبار المتكبر. فقال هو الله الى قوله السلام المكمل المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سمي بعض الكفار متكبرا جبارا. فقال كذلك - 01:07:03

الله على كل قلب متكبر جبار. وباركتنا جل وعز الحفيظ العليم. وخبرنا ان يوسف عليه السلام قال للملك اجعلني على خزائن الارض

اني حفيظ عليم وقال وبشروعه بغلام عليم وقال بغلام حليم - 01:07:23

قال في الحلم الحليم والعلم اسماعيل المعمود ما جل وعلا قد سمي الله بهما بعض بنى ادم. ولو لزم يا ذوي الحجى اهل السنة والاثار اذا ابتووا بمعبودهم يدين كما ثبتهما البعض لنفسه وثبتوا له نفسا عز عز ربنا عز وجل - 01:07:40

وانه سميع بصير يسمع ويرى ما ادعى. يعني لزمهما ما ادعى هؤلاء الجهلة عليهم انهم مشبهة. للزم كل من سمي الله ملكا وعزيزا 01:08:01

وعظيمها ورؤوفا ورحيمها وجبارا ومتجردا انه قد شبه خالقه عز وجل بخلقه. وحاشا لله ان يكون من وصف الله جل وعلا - 01:08:21

وصف الله به نفسه في كتابه او على لسان نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم مشبها خالقه بخلقه يعني هذه هذا التقرير عظيم الاصل القاعدة اللي اخذناها ما هي الاسم الكلي نعم قاعدة ان اللفظ الكلي لا يلزم عند الاطلاق الاشتراك الا في المعنى - 01:08:46

الكلي وهذا لا بد منه لفهم الخطاب كثير ما يكرر المصنف رحمة الله كلمة عز وجل او جل وعزها من يعرف الفرق بين عز وجل تكرار

محض يعني عندكم - 01:08:46

هذه المعايير لابد ان نفكر فيها لأنها تدل على جلال الله وعظمته عندنا كلمات جل وعز. عندنا عزة وجل. سبحانه وتعالى نقول ايضا جل وعلا يقول ايضا جعل الله وعز - 01:09:03

هذه كلمات لابد ان نعرف الفرق بينها اذا جمعت بينهما فاحدهما مفید للتنيز والآخر مفید للتمجيد والتحميد يعني احدهما نفي والآخر اثبات فاذا جمع بينهما كان اكمل ما يكون وان كان احد احدهما - 01:09:25

في حال الافراد قد يدل على النفي نطاقة وعلى الحمد ضمنا او العكس هذه معالم لا تنكر فاذا قلنا عز وجل عز عن كل نقص وجل بكل كمال اذا قلنا سبحانه وتعالى سبحانه عن كل نقص وتعالى بكل كمال - 01:09:45

مثل هذا جاء في الاذكار سبحان الله وبحمده فسبحان الله تنجي والحمد بحمده التعظيم وتمجيد وتحميد. لكن عند الافراد سبحان الله عند الافراد طوفه تنيزه متضمن واضحة وضحت ها - 01:10:14

لسه شوي لما انت تقول اه سبحان الله وبحمده الاولى التنيز والثانية تحميل اذا الاولى تنيزه عن النقائص والثانية ها وصف بالكمالات وصف بالكمال. بالكمال. هذا في حال الاجتماع. في حال اجتماع الكلمتين - 01:10:37

عز وجل جل وعز تبارك وتعالى تبارك يعني تعالى تبارك يعني وصف الامور المباركة وتعالى يعني عن كل نقص او العكس فالهمم ان احد ليس من باب التراد في المحطة - 01:11:02

لكن اذا افرد احدهما اذا قلت سبحان الله او قلت الحمد لله فكلمة سبحان الله عند الاطلاق وليس معه شيء يدل على التنيز وهو متضمن للحمد وكلمة الحمد لله يدل على تمجيده. التمجيد والتعظيم والتحميد وهو متضمن لتنزيل الله عن الناس - 01:11:19

ولذلك لو سألك سائل لا الله الا الله اذا تضمن نفي النقائص واثبات الكمالات لله عز وجل. ومن اعظم النقائص الشرك وهم اللفظ واعظم الكمالات التوحيد وهو منطوق اللفظ واما ما عدا ذلك فهو داخل الظل - 01:11:42

واضح لما تقول ليك لا شريك لك ليك لما تقول ليك ايستجيب لك لكمالك لا شريك لك استجبت لك لعلة كوني لا شريك لك هذا كثير له نظائر كثيرة ذكرها ابن القيم رحمة الله. نعم - 01:12:07

انما اردنا التنبيه فقط والله في الوابل الصيب نعم قال فاما احتجاج الجهمية على اهل السنة والاثار في هذا النحو بقوله ليس كمثله شيء. فمن القائل ان لخالقنا مثلا او ان له شبهها - 01:12:26

نعم لان ليس كمثله ما قرئت كمثله شيء قل يا من يعلم القراءة هذا نقص لازم يجيبيونه واحد منكم عنده قراءات انا اريد ان يكون هذا المركز كامل متكامل باذن الله عز وجل - 01:12:44

النحو والصرف والبلاغي والاصوليها واكثركم وكلاهم محدثون ان شاء الله يلا قال وهذا من التمويه على الرعاية على الرعاع والسفل سفلة الناس يعني سقطتهم فيها ها؟ اذا فيها والسفلة اذا في الاسباب والسفلة - 01:13:11

لا السفل ما يشتغل السفينة على وزن القمر يعني الشيخ ابو بكر حجة في اللغة الحين ما نقدر نناقش لكن واحد ايضا عام فيها ورجعنها احنا ما نعالج احنا ما عندنا وعدد وان كان واحد من اخونا لكن هو الان تذكرته - 01:13:40

انه على، اى، وزن؟ فلا تذكرت لها ذكر الشيخ انه على، وزن السفهاء - 01:14:31

انه على اي وزن؟ فلا تذكرت لما ذكر الشيخ انه على وزن السفهاء - 01:14:31

سفن وسفى نفس الوزن من حيث الفعل في الماضي وهذا من التمويه على الرعاعي ايش طيب لا اختلاف بسيط ما يضر في المعنى، ما هو مذكور عندها كسحاب الرعاعي كسحاب عجيب الفتحة كما قلت له - 01:14:47

طيب احداث الطعام ايضا الرعاة كالسحر كالطغاة وهذا من التمويه على الرعاع يموهون بمثل هذا على الجهل. يوهمونهم ان من وصف الله بما وصف به نفسه في حكم تنزيهه او على لسان نبيه المصطفى صل الله - 01:15:32

وصف الله بما وصف به نفسه في محكم تزييه او على لسان نبيه المصطفى صلى الله -

قدِيماً لم يزل خبر لماذا؟ والله القديم والله الرزاق والخلق مربوقون - 01:15:55

والله الدائم الباقي وخلقه هالك غير باق. والله الغني عن جميع خلقه والخلق كلهم فقراء الى حالهم وليس في تسميتنا بعض  
الخلق من بعض اسامي الله يوجب عند العقلاء الذين يعقلون عن الله خطابه ان يقال انكم شبهتم الله بخلقه - 01:16:21

الخلق من بعض اسامي الله يوجب عند العقلاط الذين يعقلون عن الله خطابه ان يقال انكم شبهتم الله بخلقه - 01:16:21

او او اذا وقعت بعض اسامي الله على بعض خلقه. وهل يمكن عند هؤلاء الجهال حكوا هذه الاسماء من المصاحف او محوها من صدور القراء او ترك لداوتها في المحاريب والكتاتيب وفي وفي الجدور والبيوت - 01:16:41

صدور القراء او ترك لداوتها في المحاريب والكتاتيب وفي وفي الجدور والبيوت - 01:16:41

يعني الان تقليل القاعدة عنا اه الاشتراك في الاسم لا يلزم منه ايش الاشتراك في المعنى بعد الاضافة اذا قلنا العليم اسم الله. قطعا نعلم بقى انه ليس اه الذي سميناه - 01:16:59

نعلم يقينا انه ليس اه الذي سميناه - 01:16:59

العليم من الخلق. ليس لأن العليم هنا صفة لله عز وجل والعليم هنا صفة للمحدث. خلاص انتهى. فصار الفرق بين العليم هنا صفة لله وبين العليم هنا صفة للخلة، صار مثلاً، الاضافة - 01:17:20

01:17:20 - الاضافة، صار مثل العليم هنا صفة للخلق وبين

لأن اذا كانت الاظافة تقتضي التخصيص فان الصفة تقتضي التخصيص ايضاً نعم كل يليق به طبعاً كل يليق بنا جزاكم الله خيراً  
شخنا هنا ايش ؟ الدائئن الماءق ... اذا حمع كلمة الدائئن مع الماءق ... فالمعنى مماثلاً ما ذكرت لكم - 01:17:38

01:17:38 - شخنا هنا ايش ؟ الدائن الدائم الباقي .. اذا جمع كلمة الدائن مع الباقي فالمقصود مثا ما ذكر لكم

يعني الباقى آن من البقاء والثبوت وما المائن ما لا نهاية له اما اذا افرد فعدوك يدخل في الآخرة ولا ما ذكرت هذا استمرارية الدائم  
الاlace اذا جمعتها معا الlace المعنة الشات ومحركه - 01:18:01

الباقي اذا جمعتا معاً الساق . المعنـى الثابت و محمدـه - 01:18:01

وال دائم الذي يذوب وجوده واما اذا افلت فاحدهما يدخل في المعنى الاخر. نعم اليس قد اعلمنا منزل القرآن على نبيه صلى الله عليه وسلم انه الماء منه بعض عيده ما كل ما مخزنا نزله السالم عمه ترجمة المؤمن بن دينار - 21:18:01

01:18:21 - سنه المؤمن: تجدة السلاطين - ملکا مخبرنا انه السلاطين بعض عبده

نعم. نعم 01:18:40 -

فثبتت لخبر الله ان الله هو السلام كما في قوله السلام المؤمن المهيمن. واقع هذا الاسم على غير الخالق البارى. واعلمنا وجل انه المؤمن وسم بعض عباده المؤمن: فقا اى ذك الله وحلت قلوبهم وقا اى اما المؤمن: اى اى الذب: اهمنا بالله -

01·19·03

رسوله الایة وقال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا وقال ان المسلمين والمؤمنات والمؤمنات وقد ذكرنا قوله ان الله وخبر انه سميع بصير وقد اعلمنا انه جعل الانسان سمعيا بصيرا. فقال هل اتى على الانسان حين من الذهب لم يكن شيئا مذكورة الى قوله فجعوا . - 01:19:23

سميعا بصيرا والله الحكم العدل. وخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم ان عيسى ابن مريم ينزل قبل قيام الساعة حكما عدا. واما مقتضا والمقسط ايضا اسم من اسباب الله عز وجل في خبر ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بامحسان الرب عز وجل فيه 43:19:01

01:19:43 وسلام بامسان اللہ عز وجلہ فیہ -

والمقصود على كل حال حتى تكون على اي نعمة نكر الكلام المصنف رحمة الله يرى ان حديث ابى زياد عن الله ابى هريرة الذى جاء

من طريق ولد ابن مسلم الدمشقي يراث ثابت. سورة الاسماء الحسني. ايه. فبناء على هذا هو يريده ويستدل به - 01:20:05

ونحن يعني على طريقة مشايخنا نرى ان هذا الحديث ضعيف ايضا ما جاء فيه بعضه يكون اسماء وبعضه يكون اصغر فهنا المقصود يرى المصنف انه اسم لانه ورد في الحديث ابي زناد عن عن ابي هريرة الذي تعرفون انه من - 01:20:22

الوليد ابن مسلم ها حافظ رسالة خاصة فيه على كل حال هو لا شك انه جمع من بعض المشايخ ثم اضطراب عليه الامر وجعله مسند اعرفتم كيف فحييند نحذرها تضع المصنف لانه يرى ان الحديث في نظره ثابت نعم - 01:20:44

وقال في ذكر الشقاق بين الزوجين وان خفتم شقاق بينهما فابعث له حكما من اهله وحكما من اهلهما. فاوقع اسم الحكم على حكمي الشقاق. والله وامر عباده بالعدل والاحسان. والنبي صلى الله عليه وسلم قد خبر ان المقصطين في الدنيا على منابر من لؤلؤ او من نور يوم القيمة. فاسم المقصط قد - 01:21:06

فاووقة النبي صلى الله عليه وسلم على بعض اولياءه الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وماولوا. وفي خبر عياض ابن حمار ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اهل الجنة ثلاثة عفيف متصدق وذو سلطان مقصرا ورجل رحيم رقيق الخلق لكل ذي قربى وهو مسلم -

01:21:26

حدثنا ابو موسى روى ابو موسى قال حدثنا محمد بن ابي عدي قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتلت عن مطرف ادعية ضد حماية المجاشعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - 01:21:45

وسلم يقول قال ابو بكر وان كان المخ خصلا من اسامي ربنا جل وعلا اوقع الاسم على المخلوق وذو سلطان مقصرا. والمقصرا ها اسم من اسماء الله عند المصنف وهو صفة عندنا. وهنا جائز ذو سلطان مقصدا صفة للمخلوق. وجاء المقصدا صفة للخالق اذا ها -

01:21:58

يلزم من ذلك التشابه لا يلزم. مباركتنا الحليم جل ربنا وسمى الله الحليم. جزى ربنا وسمى الله ابراهيم عليه السلام حليما فقال ان ابراهيم العواء حليم. لاواه ان حليما اواه منيب. واعلمنا ان نبينا ان نبينا المصطفى محمد - 01:22:23

صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم وقال في وصفه حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. والله الشكور وسمى بعض عباده الشكور. فقال وقليل من عبادي الشكور سمي الله القليل من عباده الشكور. والله العلي وقال في مواضع من كتابه يذكر نفسه عز وجل انه علي حكيم. وقد سمي بهذا الاسم الكثير - 01:22:43

سمى بهذا الاسم كثير من الادميين لم نسمع عالما ورعا زاهدا فاضلا فقيها ولا جاهلا انكر على احد من الادميين تسمية ابنه عليا ولا احد منهم قد دعا النبي صلى الله عليه وسلم ما عدا الخوارج - 01:23:06

نحن الشكور ايضا ورد في غير حديث ورد في هذا الحديث نعم اخري وقد دعا النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه باسمه حين وجه اليه فقال ادع لي عليا - 01:23:22

والله الكبير وجميع المسلمين يوقعون اسم الكبير على اشياء ذوات عبد من المخلوقين يوقعون اسماء كبيرة على الشيخ الكبير وعلى الرئيس وعلى كل عظيم وكثير من الحيوان وغيرها. وذكر الله قول اخوة يوسف الكبير الناس يطلقون اسمها كبيرة - 01:23:47

اما على مسمى واحد ذو عظمة واما على معدل الالشياء هذا كبير من حيث العدد وهذا كبير من حيث المكانة. يطلقون هذا وهذا. نعم ذكر الله قول اخوة يوسف للملك ان له ابا شيخا كبيرة - 01:24:07

وقالت الخاتمية للنبي صلى الله عليه وسلم الا فريضة فريضة الله على عباده ابلغت ابي شيخا كبيرة. فلم يسلم النبي صلى الله عليه وسلم التي يدها اباها كبيرة ولا يقال لها ان الكبير صوم من اسم الله تعالى. في قصة شعيب وابونا شيخ كبير - 01:24:29

وربنا عز وجل الكريم والنبي صلى الله عليه وسلم قد اوقع اسم الكريم على جماعة من الانبياء فقال ان الكريم ابن الكريم للكريم يوسف ابن يعقوب اسحاق ابن ابراهيم - 01:24:47

وقال عز وجل فانبتنا فيها من كل جهد كريم. فسمى النبي صلى الله عليه وسلم كل هؤلاء كل واحد من هؤلاء الانبياء كريما. والله الحكيم سمي كتابه حكيم ف قال الف لام ميم تلك هيئة الكتاب الحكيم - 01:25:00

فهل القبلة يسمون لقمان الحكيم؟ اذ الله اعلم اذ الله اعلم اذ انا لقمان الحكمة. وكذلك العلماء يقولون قال حكيم من الحكماء. ويقولون فلان حكيم من الحكماء - [01:25:17](#)

والله جل وعلا الشهيد وثم الشهود الذين يشهدون على الحقوق شهودا. وقال واستشهدوا شهيدين من رجالكم. وقال ايضا فكيف اذا جئنا كل امة وشهيد وثقنا بك على هؤلاء شهيدا. وسمى الله عز وجل نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم وجميع اهل الصلاة - [01:25:33](#)

وجميع اهل الصلاة اهل الصلاة المقتولة في سبيل الله شهيدا وجميعه تنمو ايضا وجميع المقتول في سبيل الله شهيدا. نعم ليس قلب الجميع اهل الصلاة لان عندهم اي مسلم يسمى مقتوله شهيدا - [01:25:52](#)

قال في سبيل مقتوله شهيدا المرج يساوي المخدودة والشهيدة والبني سامع مقتوله شهيدا وكلهم اتفقوا في هذا المعنى. اسقاط الشهادة على كلمة شيء الموجودة عنده في كل مكان لا بس ما هي موجودة في الاستراحة والديني كيف جابوا - [01:26:14](#) اي واحد دار النصارى العرب انهم يقتلون لا انا ما بتكلم عن لا تتكلم كلمة الشهيد موجود عنده هذا مثل بعض فرق البوذية يعني اتفقوا على ان يسموا معبودهم الله - [01:26:41](#)

مبسب الضجة نعم حتى جاء الملك الحمد لله والله الحق. قال عز وجل فالحق هو الحق اقول ليس وقال فتعال الله الملك الحق. هم. وقال عز وجل ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك هو الحق. وقال فالحق انزلناه وبالحق نزل - [01:27:02](#) وقالوا الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم. وقال وان الذي وان الذين امنوا امنوا اتبعوا الحق من ربهم وقال ولعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك. وقال الملك يومئذ الحق للرحمي. فقال ويأتونك - [01:27:30](#) مثلا اذا جئناك بالحق وقال هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. وقال جل وعلا لنبيه صلى الله عليه وسلم انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله - [01:27:50](#)

فكل صواب وعدل في حكم وفعل ونطق فاسم الحق واقع عليه. وان كان اسم الحق اسما من اسامي ربنا عز وجل لا يمتنع احد من اهل القمة من العلماء من ايقاع اسم الحق على كل عبد وصواب - [01:28:04](#)

اذا قال ليس الحق كالحق قل اذا اثبتت الصفات وقل ليست صفة كالصفة نعم ومن معاني الحق الثابت وجوده ومعاني الحق العدل كما ذكر المصنف رحمه الله تعالى لكن الاية الاولى ما فيها اثبات الحق لله الحق اسمه لله لا لا ما في لكن فيه ذكر؟ لا ان قوله الحق نعم - [01:28:20](#)

ووصف قوله بأنه الحق ووصف نفسه بأنه الحق. وصف عباده بأنه الحق. وصف اه اشياء بأنه الحق. وليس الحق كالحق. نعم والله الوكيل كما قال عز وجل وهو على كل شيء وكيل. والعرب لا تمانع لا تمانع بينها من ايقاع اسم الوكيل على كل على - [01:28:46](#) ان يتوكل البعضبني ادم. والنبي صلى الله عليه وسلم في خبر جابر قد قال له اذهب الى وكيلي بخبير وفي اخبار فاطمة بنت فيصل في مخاطبتها النبي صلى الله عليه وسلم لما اعلنته ان زوجها طلقها قالت وامر وكيله ان يعطيوني شيئا وانها استقلت - [01:29:09](#) ما اعطاتها وكيل زوجها. والعمجم ايضا يوقعون نحو الوكيل على من يتوكل ببعض عدميين كايقاع العرب سواء واعلم واعلم الله واعلم الله انه مولى الذين امنوا في قوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا وان الكافرين لا مولى لهم - [01:29:27](#)

وقال عز وجل ولكل جعلنا موانى مما ترك الوالدان والاقرءون. فما يقع اسم البواري على العصبة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كنت مولودا جاوب علي مولاه قد امنيت هذه الاخبار من فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عنه - [01:29:46](#)

مر معنا ان المولى يأتي ايش المعندين نعم الله مولى الذين امنوا اي ناصرهم تولي امرهم سبحانه وتعالى وقال صلى الله عليه وسلم لزيد ابن حارثة لما اشترج عصر جعفر المعين ابن ابي طالب وزيد ابن حارثة في ابنة حنيفة في ابنة حمزة قال لزيد ان - [01:30:03](#) اخونا ومولانا فما يقع اسم المولى على المولى من اسفل كما يقع اسم المولى على المولى من اعلاه. هم فكل معتقد قد يقع عليه اسم اسم مولاه. ويقع على المعتقد اسم مولاه - [01:30:28](#)

وقال صلى الله يعني اسم مشترك وكيف نستفيد المعنى بالصفة او بالاضافة اما بالصفة واما بالاضافة واما بقليلة الحاكم وقال صلى

الله عليه وسلم في خبر عائشة رضي الله عنها اي ما امرأة نكحت بغير اذن ولها فنكاها باطل - [01:30:43](#)

فقد اوقع الله ثم رسوله ثم جميع العرب والعلم اسم المولى على بعض المخلوقين والله جل وعلا الوالي وقد سمي الله نبيه صلى الله عليه وسلم ولها ففقال انما ولهم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون - [01:31:03](#)

فسمى الله هؤلاء المؤمنين ايضا الذين وصفهم في هذه الاية اولياء المؤمنين. واعلمنا ايضا ربنا عز وجل ان بعض المؤمنين اولياء بعض في قوله المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. وقال عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. قال عز وجل للحي - [01:31:19](#)

والله عز وجل حي واسم الحي قد يقع ايضا على كل روح قبل النفس وخروج الروح منه قبل الموت. هذا اصطلاح السلف ان اه الحي لا يطلق هذا الاسم الاعلى ذي الروح - [01:31:39](#)

فالنباتات عندهم ما تسمى حية في لفظ الشاة ولا في لفظ الاعاقة انما هي اصطلاح عند المعاصرین الحي الذي هو الذي فيه الروح هذا يسمى حيا عندهم والمواد ما سوى ذلك - [01:31:57](#)

الله جل وعلا سمي نفسه الحي وسمى عباده الحي وليس الحي كالحي وقال الله تبارك وتعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي واسم الحي قد يقع ايضا على الموتى الله تعالى - [01:32:14](#)

والله انزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها. وقال الله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي وقال النبي صلى الله عليه وسلم من احيا ارضا ميتا فهي له. اذا كلمة الحي قد تطرح حتى على الموتى - [01:32:33](#)

وهذا حياة خاصة اذن الحي في كل مكان بحسب ما اضيف اليه الله الواحد وكل ما له عدد من الحيوان والموتى خصم الواحد قد يقع على كل واحد من جنس منه. ولذلك شيخ الاسلام ابن تيمية في - [01:32:49](#)

لما اورد اعتراضهم قالوا فان قالوا ان نفي الصفات اه باقدادها ولا يلزم ذلك من ذلك اه التناقض. فرد عليهم من جهة اثبات التناقض اولا. ثم قالوا ولان الله عز وجل غير قابل للصفات لعدم قابلية المكان ومثلا ذلك بالجدار فقال لا يقال الجدار مي ميت ولا - [01:33:08](#)

وقال رحمة الله هذا اصطلاح منه واما في اصطلاح الشعب فان الجمادات سماها الله عز وجل المواد سماها الله عز وجل في بعض المواضع بالمواد وفي بعض المواضع الاحياء فلا يمكن ان تنفي - [01:33:43](#)

تبنيوا على اصطلاحكم امور لا اصل لها. نعم والله الواحد وكل ما له عبد من الحيوان والموتى فاسم الواحد قد يقع على كل واحد من جنسهن اذا عد قيل واحد واثنان وثلاثة - [01:34:00](#)

الى ان ينتهي العبد الى ما انتهى اليه. واذا كان واحد من ذلك الجنس قيل هذا واحد. وكذلك يقال هذا الواحد صفتة كذا وكذا لا تمانع بين العرب في ايقاع اسم واحد على ما بينت. وربنا جل وعلا الوالي وكل من له من له ولية ولية - [01:34:17](#)

من امر المسلمين فاسم الوالي واقع عليه عند جميع اهل الصلاة من العرب. يعني ايضا كلمة جميلة جدا ها؟ كل من له ولية من المسلمين فاسم الوالي واقع عليه الاسم ما يمكن تنفيه انت تقول امير الخوارج امير الاباضية امير كذا انت تقول - [01:34:37](#)  
ما يمكن تنفي عنه الاسم نعم وخلافنا عز وجل التواب. قال الله عز وجل ان الله كان توابا رحيم. وقد سمي الله جميعا التواب تاب من الذنوب توابا قال ان الله يحب التوابين ويحب المتطرفين. ومعقول عند كل مؤمن ان هذا الاسم الذي هو اسم الله ليس هو على معنى ما سمي الله التائبين به - [01:34:58](#)

لان الله حينما اخبر انه يحب التوابين اي من الذنوب والخطايا. ربنا وعز ان يكون اسم التواب له على المعنى الذي قد خبر الله انه يحب والتوابين من المؤمنين. تواب من المؤمن بمعنى كثير الرجوع والتوب من الله عز وجل بمعنى كثير الرجوع. هذا المعنى الكلي - [01:35:22](#)

لكن لما اضيف التوب لله عز وجل صار المعنى كثير الرجوع الى عبده في قبول توبته عطياه ومنحه توفيقه سبحانه واياك والعبد كثير التوبة يعني كثير الرجوع الى الله عز وجل لانه كلما اذنب اذنب من ذنب رجع الى الله عز وجل وتاب - [01:35:42](#)

ومعقولنا عز وجل الغني قال الله تعالى والله الغني وانتم الفقراء. واسم الغني قد يقع على كل من قد اغناه الله تعالى بالمال جل وعلا ذكره وليس عذرا لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. وقال انا السبيل على الذين يستأنونك وهم اغنياء ورضوا بان يكونوا مع الخوالف - [01:36:05](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم عند بعثته معاذ بن اليمان اعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم. الله جل وعلى من اعظم صفاتة صفة الغنى - [01:36:28](#)

وصفة الغنى دالة على كماله سبحانه وتعالى فهو الغنى لكمالها ليس محتاجا الى شئت ما من شيء خذوا هذه الفائدة. ما من شيء محدث الا وهو مفتقر في وجوده على شيء - [01:36:42](#)

ما من شيء محدث الا وهو مفتقر في وجوده الى شيء وأشياء اما الغنى فان وجوده سبحانه وتعالى لا يتوقف على شيء نضرب انزلة ولا واضحة لها يعني مثال مثالي - [01:37:00](#)

ما من شيء موجود الا هو مفتقر في وجوده الى شيء وأشياء انت الان موجود وجودك مفتقر الى وجود الهواء لولا هنا لاختنقتم وجودك مفتقر الى الارض لولا الارض ما استطعت المشي - [01:37:25](#)

سقطت ومت وغرقت ما يمكن لولا الطعام ما امكن طيب الارض وجوده مفتقر نعم وجوده مفتقر. الى ماذا الى الجاذبية التي جعلها الله عز وجل فيها لولا هذه الجاذبية لتفتت - [01:37:43](#)

السما موجود؟ نعم موجود. الى اي شيء مفتقرة؟ مفتقر ان الله جل وعلا جعلها سماكا وابوابا ولو ان هذه الاشياء ما آثبتت نتساقطت كما اخبر الله سبحانه وتعالى اذا ما من شيء موجود الا وهو مفتقر في وجوده بلا شك - [01:38:05](#)

ولذلك لما كانت الجنة والنار موجودتان بعد ان لم تكونا كان وجودهم او دوامهما مفتقر الى شيء ولذلك الله عز وجل بين ان وجودهما دوامهما لمشيئته. فقال سبحانه وتعالى خالدين فيها الا ما شاء ربك - [01:38:27](#)

عطاء غير محدود نعم وقال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الامام ابن ثعلبة للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان تأخذ الصدقة من اغنيائنا فتردها على امرائنا؟ قال - [01:38:48](#)

وربنا جل وعز وعلا النور. وقد سمي الله بعض خلقه نورا فقال مثل نوره كمشكاة فيها مصباح وقال نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء. وقال نورهم يسعى بين ايديهم وبأيامهم يقولون ربنا اتم لنا نورنا - [01:39:03](#)

وترى المؤمنين والمؤمنات بين ايديهم وبأيامهم. قال ابو بكر وقد كنت قد كنت خبرت منذ دهر طوبل ان بعض من كان يدعى العلم من كان لا يفهم هذا الباب يزعم انه غير جائز ان يقرأ الله نور السماوات والارض وكان يقرأ - [01:39:23](#)

الله نور السماوات والارض. من فبعثت اليه بعض اصحابي وقلت له قل له ما الذي تنكر ان يكون لله عز وجل اسم يسمى الله بذلك اسمي بعد خلقه؟ فقد وجدنا الله - [01:39:43](#)

قد سمي بعض خلقه باسمي هي هي له اسامي وبينت له بعض ما قد اميته في هذا الفصل. وقلت للرسول قل له قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسناد الذي لا يتبعه عالم بالاخبار - [01:39:57](#)

ما يثبت ان الله ان الله نور السماوات والارض قلت في خبر طاؤوس عن ابن طاؤوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوا اللهم لك الحمد وانت دبر السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد وانت - [01:40:12](#)

بين السماوات والارض ومن فيهن حديث ابي تمام. قد اميته في كتاب الدعوات وفي كتاب الصلاة ايضا. فرجع الرسول وقال لست انكر ان يكون ان يكون الله تعالى نورا كما قد بلغني - [01:40:26](#)

بعد انه رجع. الحمد لله. نعم قال ابو بكر وكل من فهم عن الله خطابه يعلم ان هذه الاسامي التي لله تعالى اسام بين الله ذلك يعني مراد الامام رحمه الله - [01:40:40](#)

نور السماوات والارض اذا قلنا على قول المصنف انه النور وعلى قول العلماء ان من صفاتة النور فما الذي يشكل على الانسان لما نقول الله عز وجل الكريم الله عز وجل العليم - [01:40:52](#)

ما الذي يشكل؟ ان يلزم الاشتراك ان يكون كرم المخلوق كرم الخالق لا. اذا لما قال نور السماوات لا يلزم ان يكون نوره الشمس ولا نوره كنور البرق نعم عند المصنف نعم صفة من صفاتها التي والله العظيم هو مثل ما ذكرت لكم هو عنده ان حديث صح قلنا 01:41:12

ولا نوره كنور البرق نعم عند المصنف نعم صفة من صفاتها التي والله العظيم هو مثل ما ذكرت لكم هو عنده ان حديث صح قلنا انه الحديث صح عنه هل يجوز ان يخالف - 01:41:26

هذا هو هذا مستند نعم والا هو ومع العلماء الاخرين متفقين على ان باب الاسمية له باب خاص غير الصفة ومن قال ان يفسرها اللهم نور السماوات والارض ما في بأن ان يقول الله نور السماوات يعني منور بشرط ان يثبت ان من صفاتاته النور - 01:42:15  
منور نعم تأخذ صفة ونرتاحها عشر دقائق وكل من فهم عن الله غطاه يعلم ان هذه الاسامي التي هي لله تعالى اسامي بين الله ذلك في كتابه وعلى لسان نبيه - 01:42:41

صلى الله عليه وسلم مما قد اوقع تلك الاسامي على بعض المخلوقين ليس على معنى تشويه المخلوق بالخالق لان الاسامي قد قد تتفق وتختلف المعاني. فالنور وان كان اسما لله فقد يقع اسم النور على بعض المخلوقات - 01:42:59  
وليس معنى اللون الذي هو صلى الله عليه وسلم لله من معنى مثل النور الذي هو خلق الله خلق الله. قال الله جل وعلا يهدي الله لنوره يا شيخ واعلم ايضا ان لاهل اليمن نورا يسعى بين ايديهم وباباهم و قد اوقع الله اسم النور على معانه. وربنا جل وعلا الهادي - 01:43:17

وقد سمي بعض خلقه هاديا. وقال عز وجل لنبيه انما انت منذر ولكل قوم هادي. وسمى نبيه صلى الله عليه وسلم هاديا وان كان هادي اسما لله عز وجل. على نفس الحديث. نعم. والله الوارث. قال الله تعالى وانت خير الوارثين - 01:43:37  
وقد سمي الله من يرجو من الميت ماله واردا. فقال عز وجل هو على الوارث مثل ذلك. وتفهموا يا ذوي الحجة ما بينت في هذا الفصل تعلم و تستيقظ ان لخالقنا عز وجل اسامي قد ترى تلك الاسامي على بعض خلقه في اللفظ لا المعنى لا على المعنى. على ما قد بينت - 01:43:57

في هذا الفصل من الكتاب من الكتاب والسنة ولغة العرب. فان كان علماء الاتار الذين يصفون الله بما وصف به نفسه. وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم نشبه على ما نزعم الجهمية المعطلة فكل اهل القبلة اذا كرهوا اذا قراؤا كتاب الله فامنوا به باقرار باللسان - 01:44:17

تصديقا من قلبه وسمه الله بهذه المسامي التي خبر الله بها انها له اسام وسموا هؤلاء المخلوقين بهذه الاسامي التي سماهم الله فعودوا مقالتهم هذه يوجب على توجب ان على اهل التوحيد الكفر بالقرآن وترك الایمان به وتكليف القرآن بالقلوب والانكار باللسان. يعني - 01:44:37

نص على هذا مع الاسف اه بعظ ولاتهم حتى قالوا لما قال الكرخي بل مبينا اصول الضلال وابوابه الستة قال ومن اصول ابواب الضلال والكفر والشرك اعتقاد ظاهر القرآن نسأل الله السلامه والعافية - 01:45:02

نعم اقدر بهذا المذهب واقبح بهذا الموحد عندهم بهذا الموحد الوجه عنده ماشي المرة الموحد نفسو السنبي هو قبيح عندهم في نظرهم في نسختين يعني كل واحد لها وجه واقبل بهذه الوجه عندهم عليهم دعاية الى الله وعلى من ينكر جميع ما وصف الله به نفسه في محكم تنزيله - 01:45:22

الكفر بجميع ما ثبت عن نبينا صلى الله عليه وسلم بنقل اهل العدالة بعدها الوصول اليه في صفات الخالق جل وعلا - 01:45:59